

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

الدور الاقتصادي للسياسة الزراعية في إنتاج محصولي البصل والثوم في مصر

أحمد عبدالعاطي شبل* و مها محمد بسطاوي

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي- مركز البحوث الزراعية

المخلص

قد ينتج عن تدخل الدولة من خلال فرض سياسات سعرية في السوق حدوث العديد من التشوهات في الأسواق، لذا استهدف البحث تقدير وتفسير بعض المؤشرات الاقتصادية لإنتاج محصولي البصل، وتحليل وتقييم أثر السياسة التدخلية، ولقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها ما يلي: أولاً: محصول البصل: بلغ معامل الحماية الأسمى للمنتجات نحو 0.32 أي أن مزارع البصل لا يحصل إلا على ما يعادل 32% فقط من قيمة نتاجه بالسعر العالمي، وهذا يعني أن هناك ضرائب ضمنية يتحملها منتجي البصل قدرت بنحو 68%، كما تبين أن قيمة معامل الحماية الأسمى للمستلزمات بلغت حوالي 0.91، وبلغت قيمة معامل الحماية الفعال نحو 0.30. وبلغ معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية نحو 0.08، مما يعني تمتع المحصول بميزة نسبية في إنتاجه، وحصول المنتجين على أرباح تقدر بنحو 99.02%. ثانياً: محصول الثوم: بلغ معامل الحماية الأسمى للمنتجات نحو 0.31، وهذا يعني أن هناك ضرائب ضمنية يتحملها منتجي الثوم قدرت بنحو 69%، وأن السياسات التي انتهجت خلال تلك الفترة تأتي في غير صالح منتجي الثوم بالنسبة لأسعار المنتجات. كما تبين أن قيمة معامل الحماية الأسمى للمستلزمات بلغت حوالي 0.93، وبلغت قيمة معامل الحماية الفعال نحو 0.29 أي أقل من الواحد الصحيح.

الكلمات الدالة: مصفوفة تحليل السياسات، معاملات الحماية، السياسة الزراعية.



المقدمة

تتمتع مصر بميزة نسبية وتنافسية في إنتاج معظم محاصيل الخضر بصفة عامة ومحصولي البصل والثوم بصفة خاصة بالمقارنة بالعديد من الدول المنتجة لهذين المحصولين، حيث تتوافق الظروف البيئية والمناخية في مصر مع احتياجات تلك المحاصيل، وقد منح هذا التوافق مصر أهمية كبيرة لتحل مكانة متقدمة بين الدول المنتجة والمصدرة، هذا ويعتبر محصول البصل من أهم محاصيل الاستهلاك المحلي نظراً لزرعته في أكثر من عروة، وتعتبر العروة الشتوية أهم العروات المنتجة للبصل، كما يعد من أقدم محاصيل الخضر التي يمكن الاعتماد عليها في زيادة حصيلة الصادرات الزراعية المصرية من النقد الأجنبي، وقدرت المساحة المنزرعة بالعروة الشتوية -إنتاج فردي- بحوالي 200 ألف فدان، خلال الفترة (2019-2021) (1)، بإجمالي إنتاج بلغ حوالي 2.97 مليون طن، ومن ثم قدر قيمة الإنتاج بحوالي 7.00 مليار جنيه، كما يعتبر محصول الثوم من محاصيل الخضر التي تزرع في مصر بالعروة الشتوية، ويزرع إما منفرداً أو محملاً على محاصيل أخرى، بهدف الاستهلاك المحلي والتصدير أيضاً، وبلغت المساحة المنزرعة بالعروة الشتوية -إنتاج فردي- حوالي 40.7 ألف فدان، خلال الفترة السالف ذكرها، بإجمالي إنتاج بلغ حوالي 392.7 ألف طن، وقدر قيمة الإنتاج بحوالي 1.44 مليار جنيه، ومن ثم هذين المحصولين يمثلان سلع زراعية ضرورية لازمة لسد احتياجات كافة طبقات المجتمع المصري بالإضافة لتحقيق فائض تصديري منها يمكن منه تحقيق عائد مادي مجزي لمنتجيهما.

مشكلة البحث:

مما لا شك فيه ان التقلبات السعرية السنوية في أسعار المحاصيل، تؤثر بدرجة كبيرة على العمليات الإنتاجية والتسويقية التي تجرى على أي محصول، لا سيما محصولي البصل والثوم نظراً للأهمية الاقتصادية للتصديرية ودورها في توفير النقد الأجنبي، وقد ينتج عن السياسات سعرية حدوث العديد من التشوهات في الأسواق، والتي قد ترجع إلى الانظمة المتبعة داخل السوق، أو السياسات الاقتصادية بشكل عامة، وحدث تشوهات في السوق يؤدي إلى عدم التوظيف الكامل للموارد، ومن ثم انخفاض عوائد المنتج والمستهلك، هذا ومن الأهمية بمكان استخدام مصفوفة تحليل السياسات للوقوف والتعرف على تلك التشوهات والتوصل إلى بعض أساليب المعالجة الاقتصادية.

هدف البحث:

يستهدف البحث بصفة عامة تقدير وتفسير بعض المؤشرات الاقتصادية لإنتاج محصولي البصل، وكذلك مراجعة وتحليل وتقييم أثر

السياسة التدخلية من خلال معاملات الحماية والميزة النسبية للإنتاج، ومن ثم دعم واضعي السياسات الزراعية ومتخذي القرار ببعض السياسات المناسبة والتي من شأنها تقليل حجم التشوهات في السوق وزيادة كفاءة الإنتاج ومعظمة العوائد الاقتصادية، وهو ما ينعكس بالإيجاب على زيادة القدرة على مواجهة الطلب المتزايد محلياً أو دولياً والمساهمة في توفير النقد الأجنبي.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

يعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي واستخدام بعض أدوات التحليل الإحصائي مثل الأرقام القياسية (Index numbers) في صورها المختلفة كأداة تحليلية هامة في القياس الكمي للمتغيرات المكونة لكل من ربحية وتكلفة الإنتاج لمحصولي البصل، فضلاً عن مدى التغير في نسب وشروط معدل التبادل التجاري الداخلي Internal Terms of Trade حيث تعبر عن النسبة المئوية بين الرقم القياسي للأسعار المقبوضة كقيمة للإنتاج بواسطة الزراع، وبين الرقم القياسي للأسعار المدفوعة من الزراع كقيمة لمدخلات الإنتاج، كما اعتمد البحث في تقدير وقياس مستويات الحماية التي يتمتع بها منتجي محصولي البصل على تحليل مصفوفة السياسات Policy (PAM) analysis matrix، من حيث مدى تحمل الدولة لأعباء دعمها سواء هذا الدعم موجه للمنتج النهائي، أو لمستلزمات الإنتاج، أو سياسة فرض ضرائب مباشرة أو ضرائب غير مباشرة، ومن ثم استخدم الأسلوب البحثي على النحو التالي:

أولاً: القياس الكمي النسبي والمطلق لربحية الفدان والتغيرات المحتملة حدوثها في العوامل المكونة لها.

كمية الإنتاج (Q)	السعر المزرعي (P)	جملة تكاليف إنتاج الفدان (C)
ربح الفدان		
$\pi = \{(QP) - C\}$		
الرقم القياسي البسيط		
$I_{\pi} = \frac{\pi_1}{\pi_0} = \frac{\{(Q_1.P_1) - C_1\}}{\{(Q_0.P_0) - C_0\}} \cdot 100$		
لربح الفدان (I _π):		
الرقم القياسي البسيط لربح الفدان نتيجة تغير		
$I\pi_q = \frac{\{(Q_1.P_0) - C_0\}}{\{(Q_0.P_0) - C_0\}} \cdot 100$		
كمية الإنتاج (I _{πq}):		
الرقم القياسي البسيط لربح الفدان نتيجة تغير		
$I\pi_p = \frac{\{(Q_1.P_1) - C_0\}}{\{(Q_1.P_0) - C_0\}} \cdot 100$		
قيمة السعر المزرعي (I _{πp}):		
الرقم القياسي البسيط لربح الفدان نتيجة تغير		
$I\pi_c = \frac{\{(Q_1.P_1) - C_1\}}{\{(Q_1.P_1) - C_0\}} \cdot 100$		
تكاليف إنتاجه (I _{πc}):		

(0) فترة الأسس، (1) فترة المقارنة.

ثانياً: استخدام الأرقام القياسية لكل من صافي العائد الفداني ومستلزمات الإنتاج من خارج القطاع الزراعي للوقوف على مدى التغير في نسب وشروط معدل التبادل لمنتجي محصولي البصل والتعرف على اتجاهات تلك الشروط.

(1) جمعت وحسبت من: بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متتالية.

مكونات الربحية نحو 187.8%، مما يعنى زيادة في ربحية الفدان في فترة المقارنة عن نظيرتها في فترة الأساس بنسبة تصل لنحو 87.8%، وبزيادة مطلقة بلغت حوالى 10328 جنيه للفدان، وترجع تلك الزيادة إلى أن الرقم القياسي لربحية الفدان نتيجة تغير إنتاجية الفدان خلال فترة المقارنة بلغ نحو 98.7% بنقص مطلق بلغ حوالى 148.3 جنيهاً،

كما بلغ الرقم القياسي لربحية الفدان نتيجة تغير السعر المزرعى إلى نحو 260.2% يعادل زيادة مطلقة في ربحية الفدان 18612.7 جنيهاً للفدان، كما بلغ الرقم القياسي لربحية الفدان نتيجة زيادة التكاليف الإنتاجية للفدان في فترة المقارنة عن نظيرتها في فترة الأساس إلى نحو 73.08%، محققاً إسهاماً في انخفاض ربحية الفدان بلغ حوالى 8136.3 جنيهاً خلال فترة المقارنة.

جدول 1. الأرقام القياسية لمكونات ربحية الفدان من محصولي البصل والثوم خلال فترتي الأساس (2010-2008) والمقارنة (2021-2019)

البيان	البصل	الثوم
أولاً: ربحية الفدان بالجنيه:		
1- $\{ (Q_0 \cdot P_0) - C_0 \} \pi_0$	6518.98	11763.77
2- $\{ (Q_1 \cdot P_1) - C_1 \} \pi_1$	21787.16	22091.86
3- $\{ (Q_1 \cdot P_0) - C_0 \}$	7158.35	11615.46
4- $\{ (Q_1 \cdot P_1) - C_0 \}$	31640.16	30228.19
ثانياً: الأرقام القياسية لربحية الفدان نتيجة تغير:		
5- جميع العوامل (1/2)%	334.21	187.80
6- إنتاجية الفدان (1/3)%	109.81	98.74
7- السعر المزرعى (3/4)%	442.00	260.24
8- التكاليف الإنتاجية (4/2)%	68.86	73.08

ثالثاً: التغير المطلق في ربحية الفدان بالجنيه نتيجة تغير

9- جميع العوامل (1-2) 15268.18 10328.09

10- إنتاجية الفدان (1-3) 639.36 (148.3)

11- السعر المزرعى (3-4) 24481.81 18612.73

12- التكاليف الإنتاجية (4-2) (9853) (8136.3)

- قدرت الإنتاجية الفدان بحوالى 13.83، 14.73 طن للبصل خلال فترتي الأساس والمقارنة على الترتيب، بينما قدر السعر المزرعى للطن بحوالى 707، 2369 جنية للفترتين على الترتيب.

- قدرت الإنتاجية الفدان بحوالى 9.6، 9.52 طن للثوم خلال فترتي الأساس والمقارنة على الترتيب، بينما قدر السعر المزرعى للطن بحوالى 1738، 3693.6 جنية للفترتين على الترتيب.

الأرقام بين الأقواس سالبة.

المصدر: جمعت وحسبت من جدولي (1)، (2) بالملحق.

ثانياً: قياس التغيرات في نسب وشروط التبادل التجاري الداخلي لمحصولي البصل والثوم:-

(1) نسب وشروط التبادل التجاري الداخلي لمنتجي محصول البصل:

يُبين من الجدول (2)، أن نسب وشروط معدلات التبادل الداخلي لإنتاج محصول البصل خلال فترتي الأساس والمقارنة كانت تفوق نسبة 100% إذ بلغت نحو 104%، في فترة الأساس، وزادت الي نحو 144.7% خلال فترة المقارنة، بمعدل تزايد عن فترة الأساس بنحو 38.7%، وهو ما يعنى أن الأسعار التي يتقاضاها المنتجين نظير إنتاجهم لمحصول البصل كانت اعلى من تلك التي يدفعونها نظير حصولهم علي مستلزمات الإنتاج من خارج القطاع الزراعي، كما ان التغير في نسب وشروط التبادل بين فترتي الأساس والمقارنة يأتي في صالح المنتجين، وقد يرجع ذلك إلي ارتفاع السعر المزرعى، والزيادة النسبية في الإنتاجية الفدان محصول البصل، وهو ما ينعكس ايجابيا علي مستوي دخولهم من زراعة هذا المحصول.

(2) نسب وشروط التبادل التجاري الداخلي لمنتجي محصول الثوم:

كما بينت نتائج الجدول المشار إليه سالفاً أن نسب وشروط معدلات التبادل لإنتاج محصول الثوم خلال فترتي الأساس والمقارنة كانت اعلى من 100% حيث بلغت نحو 183.9% في فترة الأساس وارتفعت إلي نحو 191.9% في فترة المقارنة بمعدل زيادة نسبية عن فترة الأساس بلغت نحو 4.32% الأمر الذي يعنى أن الأسعار التي يتقاضاها المنتجين نظير إنتاجهم لمحصول الثوم كانت اعلى من تلك التي يدفعونها نظير حصولهم علي مستلزمات الإنتاج من خارج القطاع الزراعي، وان التغير في نسب وشروط معدلات التبادل بين فترتي الأساس والمقارنة لصالح المنتجين، نتيجة لزيادة المنافع التي يحصلون عليها من الحكومة مما ينعكس ايجابيا علي مستوي دخولهم من زراعة هذا المحصول.

ثالثاً: تحليل مصفوفة السياسات من خلال إطار حسابي يساعد في تجزئة اقتصاديات نظام السلعة الي مكوناته والتي تتمثل بالربحية الفردية مقياسه بالأسعار الخاصة والربحية الاجتماعية مقياسه بالأسعار الموازية والفرق بين السعرين ناتج عن تأثير السياسة التدخلية وتشوهات السوق وتدخلات السياسة السعرية وتأثيرها على نظام السلعة.

وقد تم تحويل الأسعار النقدية إلى أسعارها الظلية باستخدام معاملات التحويل التي توصل اليها خبراء البنك الدولي عن مصر عام 2000 (2) لكلا من المستلزمات الإنتاجية، والمنتجات الزراعية حيث بلغت التقاوى 1.05، الأسمدة الكيماوية 1.1، المبيدات 1.2، العمل البشرى 0.67، أجور الآلات 1.1، مصروفات اخرى 0.5، (بقي المدخلات معامل التحويل = 1)، أما بالنسبة للأرض فيستخدم مفهوم تكلفة الفرصة البديلة وهي عبارة عن صافي عائد الفدان في أفضل استخدام بديل وهي عبارة عن الإيجار الاقتصادي للأرض (إيجارها للغير لمدة عام كامل) مقوما بمدة مكث المحصول في الأرض، ومن ثم تقدير مقاييس مصفوفة تحليل السياسات: معاملات الحماية، كمعامل الحماية الأسمى للمدخلات، ومعامل الحماية الفعال، فضلاً عن قياس تكلفة الموارد المحلية والربحية المالية للمزارع والاقتصادية للدولة.

معامل الحماية الأسمى للمنتجات:

يساوي عائد المحصول بسعر السوق (مالياً) ÷ عائد المحصول بسعر الظل (اقتصادياً).

معامل الحماية الأسمى للمستلزمات:

يساوي قيمة المستلزمات بسعر السوق (مالياً) ÷ قيمة المستلزمات بسعر الظل (اقتصادياً).

معامل الحماية الفعال:

يساوي القيمة المضافة للمحصول بسعر السوق (مالياً) ÷ القيمة المضافة للمحصول بسعر الظل (اقتصادياً).

معامل تكلفة الموارد المحلية أو معامل الميزة النسبية:

يساوي قيمة الموارد المحلية بالأسعار الظلية ÷ القيمة المضافة للمحصول بالأسعار الظلية.

هذا وقد اعتمد البحث على البيانات المنشورة وغير المنشورة من الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى وكذلك الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، كما تم الاستعانة ببعض الرسائل العلمية والبحوث والدراسات المنشورة ذات الصلة بموضوع البحث.

النتائج والمناقشات

أولاً: القياس الكمي النسبي والمطلق لربحية الفدان من محصولي البصل والثوم والتغيرات التي طرأت على العوامل المكونة لها:

1- محصول البصل

باستعراض المؤشرات الواردة بالجدول رقم (1) يتبين أن ربحية فدان البصل بلغت خلال فترة الأساس (2010-2008) حوالى 6518.9 جنيهاً بينما قدرت ربحية الفدان خلال فترة المقارنة (2021-2019) بحوالى 21787 جنيهاً، وبلغ الرقم القياسي لربحية فدان البصل نتيجة تغير جميع مكونات الربحية نحو 334.2%،

مما يعنى زيادة في ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواها في فترة الأساس بنسبة تصل إلى نحو 234.2%، وبزيادة مطلقة بلغت حوالى 15268 جنيهاً للفدان، وترجع تلك الزيادة إلى أن الرقم القياسي لربحية الفدان نتيجة تغير إنتاجية الفدان خلال فترة المقارنة بلغ نحو 109.8% بزيادة مطلقة بلغت حوالى 639.36 جنيهاً، كما بلغ الرقم القياسي لربحية الفدان نتيجة تغير السعر المزرعى إلى نحو 442% يعادل زيادة مطلقة في ربحية الفدان 24481.8 جنيهاً للفدان، كما بلغ الرقم القياسي لربحية الفدان نتيجة زيادة التكاليف الإنتاجية للفدان في فترة المقارنة عن نظيرتها فترة الأساس إلى نحو 68.8%، محققاً إسهاماً في إنخفاض ربحية الفدان بلغ حوالى 9853 جنيهاً خلال فترة المقارنة.

2- محصول الثوم

يتبين من جدول (1) أن ربحية فدان الثوم بلغت خلال فترة الأساس حوالى 11763.7 جنيهاً، في حين قدرت ربحية الفدان خلال فترة المقارنة بحوالى 22091.8 جنيهاً، وبلغ الرقم القياسي لربحية الثوم نتيجة تغير جميع

1- World Bank 2000. The economics of project analysis, Washington D.C, USA.

2- F.A.O 2002. Comparative Advantage and Competitiveness of crops, Crop rotation and live Stok Products in Egypt regional office for Near East Cairo, Egypt

جدول 2. نسب وشروط التبادل التجاري الداخلي لمنتجي لمحصولي البصل والثوم خلال فترة الأساس والمقارنة خلال فترتي الأساس (2010-2008) والمقارنة (2021-2019).

المحصول	فترة الأساس والمقارنة	الرقم القياسي للأسعار المقبوضة % (1)	الرقم القياسي للأسعار المدفوعة % (2)	شروط التبادل 100×(%)	معدل تغير شروط التبادل بين فترتي الأساس والمقارنة %
البصل	فترة الأساس	106.7	102.3	104.3	-
	فترة المقارنة	390.4	269.7	144.7	38.75
الثوم	فترة الأساس	182.7	99.35	183.9	-
	فترة المقارنة	375.7	195.7	191.9	4.32

حيث أن:

- الأسعار المدفوعة: هي قيمة مستلزمات الإنتاج من خارج القطاع الزراعي (أسمدة كيميائية ومبيدات وتقاوي).

- الأسعار المقبوضة: هي الربح (صافي العائد).

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد متتالية

ثالثاً: التغيرات في مكونات تكاليف الإنتاج لمحصولي البصل والثوم خلال فترة الدراسة:

لوقوف على التغيرات في بنود ومكونات التكاليف لإنتاج الفدان من محصولي الدراسة بهدف دراسة مسئولية التغيرات التي طرأت على تكاليف الإنتاج بالزيادة أو النقص تم تقسيم فترة الدراسة إلى فترة أساس (2008-2010)، وفترة مقارنة (2021-2019).

1- التغيرات التي طرأت على مكونات تكاليف إنتاج البصل

يتبين من الجدول رقم (3) حدوث بعض التغيرات في تركيب تكاليف إنتاج فدان البصل، إذ ارتفعت الأهمية النسبية لبعض البنود المكونة لها وانخفضت للبعض الآخر، حيث ارتفعت الأهمية النسبية لبنود تكاليف: تحضير الأرض للزراعة، السرى، خدمة المحصول، الحصاد أو الجني، نقل المحصول، الإيجار من نحو: 5.36%، 4.65%، 5.6%، 6.56%، 26.74% في فترة الأساس إلى نحو 7.19%، 6.39%، 6.79%، 7.36%، 31.38% في فترة المقارنة على التوالي في حين انخفضت الأهمية النسبية

جدول 3. متوسط تكاليف إنتاج محصول البصل خلال فترتي الأساس (2010-2008) والمقارنة (2021-2019)

بنود التكاليف موزعة وفقاً للعمليات الزراعية	متوسط تكاليف إنتاج الفدان (بالجنيه)		% من إجمالي التكاليف		التغير المطلق بين فترتي الأساس والمقارنة (بالجنيه)	% للتغير المطلق من إجمالي التكاليف الكلية في فترة الأساس	جملة الزيادة أو النقص المطلق (بالمليون جنيه)
	فترة الأساس	فترة المقارنة	فترة الأساس	فترة المقارنة			
تحضير الأرض للزراعة	174.7	943.0	5.36	7.19	768.33	23.60	144.77
التقاوي والزراعة	583.0	1824.7	17.91	13.92	1241.67	38.13	233.95
السرى	151.3	837.3	4.65	6.39	686.00	21.07	129.26
التسميد	568.0	1374.3	17.44	10.48	806.33	24.76	151.93
خدمة المحصول	182.3	890.3	5.60	6.79	708.00	21.74	133.40
مقاومة الآفات	225.7	858.0	6.93	6.55	632.33	19.42	119.14
الحصاد أو الجني	213.7	965.0	6.56	7.36	751.33	23.08	141.57
نقل المحصول	89.7	559.7	2.75	4.27	470.00	14.43	88.56
مصاريف أخرى	197.0	742.7	6.05	5.67	545.67	16.76	102.81
جملة التكاليف بدون إيجار	2385.3	8995.0	73.26	68.62	6609.67	203.00	1245.39
الإيجار	870.7	4114.0	26.74	31.38	3243.33	99.61	611.11
إجمالي التكاليف	3256.0	13109.0	100.00	100.00	9853.00	302.61	1856.50

(*) التغير المطلق x متوسط مساحة البصل في فترة المقارنة المقدر بحوالي 188.4 ألف فدان.

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاء الزراعي، أعداد مختلفة.

2- التغيرات التي طرأت على مكونات تكاليف إنتاج الثوم

تشير نتائج الدراسة إلى حدوث بعض التغيرات في تركيب تكاليف إنتاج فدان الثوم، كما هو موضح بجدول رقم (4) إذ ارتفعت الأهمية النسبية لبعض البنود المكونة لها وانخفضت للبعض الآخر، حيث ارتفعت الأهمية النسبية لبنود تكاليف: الإيجار، تحضير الأرض للزراعة من نحو: 21.35%، 3.88% في فترة الأساس إلى نحو 34.15%، 5.52% في فترة المقارنة على

التوالي في حين انخفضت الأهمية النسبية لبنود: التقاوي والزراعة، السرى، التسميد، خدمة المحصول، مقاومة الآفات، الحصاد أو الجني، نقل المحصول، مصاريف أخرى من نحو: 19.01%، 6.92%، 16.55%، 9.57%، 5.15%، 7.66%، 2.12، 7.80% في فترة الأساس إلى نحو 14.27%، 5.42%، 15.23%، 3.48%، 4.88%، 6.25%، 4.27%، 6.53% في فترة المقارنة على الترتيب.

جدول 4. متوسط تكاليف إنتاج محصول الثوم خلال فترتي الأساس (2010-2008) والمقارنة (2021-2019)

بنود التكاليف موزعة وفقاً للعمليات الزراعية	متوسط تكاليف إنتاج الفدان (بالجنيه)		% من إجمالي التكاليف		التغير المطلق بين فترتي الأساس والمقارنة (بالجنيه)	% للتغير المطلق من إجمالي التكاليف الكلية في فترة الأساس	جملة الزيادة أو النقص المطلق (بالمليون جنيه)
	فترة الأساس	فترة المقارنة	فترة الأساس	فترة المقارنة			
تحضير الأرض للزراعة	191.0	721.7	3.88	5.52	530.67	10.77	27.97
التقاوي والزراعة	936.3	1863.3	19.01	14.27	927.00	18.82	48.86
السرى	340.7	707.3	6.92	5.42	366.67	7.44	19.33
التسميد	815.0	1989.0	16.55	15.23	1174.00	23.83	61.88
خدمة المحصول	471.3	455.0	9.57	3.48	(16.33)	(0.33)	(0.86)
مقاومة الآفات	253.7	637.7	5.15	4.88	384.00	7.80	20.24
الحصاد أو الجني	377.3	817.0	7.66	6.25	439.67	8.93	23.17
نقل المحصول	104.7	558.3	2.12	4.27	453.67	9.21	23.91
مصاريف أخرى	384.0	852.3	7.80	6.53	468.33	9.51	24.68
جملة التكاليف بدون إيجار	3874.0	8601.7	78.65	65.85	4727.67	95.98	249.18
الإيجار	1051.7	4460.3	21.35	34.15	3408.67	69.20	179.66
إجمالي التكاليف	4925.7	13062	100	100	8136.33	165.18	428.83

(*) التغير المطلق x متوسط مساحة الثوم في فترة المقارنة المقدر بحوالي 52.7 ألف فدان.

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاء الزراعي، أعداد مختلفة.

- الأرقام بين الأقواس سالبة.

أثر السياسة الزراعية على محصولي البصل والثوم:
أولاً: البصل

بدراسة بيانات الجدول (6)، والذي يوضح مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول البصل خلال الفترة (2019-2021) يتبين وباختصار المؤشرات التالية: بلغت جملة التكاليف مالياً نحو 13109 جنيه/فدان على التوالي. في حين بلغت نظيراتها اقتصادياً نحو 11939 جنيه/ فدان على التوالي. وقد تبين من الجدول أن هناك أثر سلبي لكلا من الإيراد والمستلزمات وصافي العائد قدر بنحو 78185، 274، 79355، جنيه/فدان على الترتيب.

جدول 6. مصفوفة تحليل السياسات لمحصول البصل في ج. م. ع. خلال الفترة (2021-2019)

البصل	مستلزمات انتاج محلية	موارد محلية	الإيراد الكلي	التكاليف صافي العائد	القيمة المضافة
التقييم المالي	2897	10212	37078	13109	23969
التقييم الاقتصادي	3171	8768	115263	11939	103324
تُر السلسلة الزراعية	(274)	-	(78185)	-	(79355)

الأرقام بين الأقواس سالبة.
المصدر: جمعت وحسبت من جدول (5).

ثانياً: الثوم

تشير بيانات جدول رقم (7) الي ان جملة التكاليف الزراعية بلغت مالياً نحو 13062 جنيه/فدان على الترتيب، اقتصادياً نحو 11952، جنيه/ فدان على التوالي. وقد تبين من الجدول أن هناك أثر سلبي لكلا من الإيراد والمستلزمات وصافي العائد قدر بنحو 78975، 249، 80085 جنيه/فدان على الترتيب.

جدول 7. مصفوفة تحليل السياسات لمحصول الثوم في ج. م. ع. خلال الفترة (2021-2019)

الثوم	مستلزمات انتاج محلية	موارد محلية	الإيراد الكلي	التكاليف صافي العائد	القيمة المضافة
التقييم المالي	3209	8533	35518	13062	22456
التقييم الاقتصادي	3459	8493	114493	11952	102541
تُر السلسلة الزراعية	(249)	-	(78975)	-	(80085)

الأرقام بين الأقواس سالبة.
المصدر: جمعت وحسبت من جدول (5).

معاملات الحماية الأسمية والفعالة والميزة النسبية لمحصولي البصل والثوم:
باستعراض بيانات الجدول (13) والذي يوضح نتائج معاملات الحماية الأسمية والفعالة والميزة النسبية لمحصولي البصل والثوم في الفترة (2019-2021) يتضح وبايجاز التالي:

أولاً: محصول البصل:

بلغ معامل الحماية الأسمى للمنتجات نحو 0.32 اي أن مزارع البصل لا يحصل إلا على ما يعادل 32% فقط من قيمة ناتجه بالسعر العالمي، ومن ثم فإن السعر المحلي أقل من السعر العالمي (سعر الحدود)، وهذا يعني أن هناك ضرائب ضمنية يتحملها منتجي البصل قدرت بنحو 68%، وهذا ما يعني ان السياسات التي انتهجت خلال تلك الفترة تاتي في غير صالح منتجي البصل بالنسبة لاسعار المنتجات.

كما تبين أن قيمة معامل الحماية الأسمى للمستلزمات خلال فترة الدراسة بلغت حوالي 0.91 أي أن قيمته أقل من الواحد الصحيح، أي أن تكلفة المخلات بالأسعار المحلية أقل من نظيرتها بالأسعار العالمية، مما يؤكد على وجود دعم على مستلزمات عناصر الإنتاج ولكن بنسبة منخفضة، إذ قدرت بحوالي 9%.

وبلغت قيمة معامل الحماية الفعال نحو 0.30 أي أقل من الواحد الصحيح، أي أن القيمة المضافة للمحصول بالأسعار المحلية تقل عن نظيرتها المقيمة بأسعار الظل مما يؤكد على أن هناك ضرائب ضمنية على منتجي هذا المحصول بلغت نحو 70%.

وبلغ معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية نحو 0.08، مما يعني تمتع المحصول بميزة نسبية في إنتاجه، وحصول المنتجين على ارباح تقدر بنحو 99.02%، وهذه الميزة يمكن الاستفادة منها في زيادة صادرات محصول البصل إلى الأسواق الخارجية.

ثانياً: محصول الثوم:

بلغ معامل الحماية الأسمى للمنتجات نحو 0.31 اي أن مزارع الثوم لا يحصل إلا على ما يعادل 31% فقط من قيمة ناتجه بالسعر العالمي، ومن ثم فإن السعر المحلي أقل من السعر العالمي (سعر الحدود)، وهذا يعني أن هناك ضرائب ضمنية يتحملها منتجي الثوم قدرت بنحو 69%، وهذا ما يعني ان السياسات التي انتهجت خلال تلك الفترة تاتي في غير صالح منتجي الثوم بالنسبة لاسعار المنتجات.

هذا وبدراسة مسئولية التغير في مكونات تكاليف الإنتاج عن الزيادة التي طرأت على تكاليف إنتاج الثوم تبين أن الزيادة المطلقة في تكاليف القيمة الإيجارية في فترة المقارنة عن فترة الأساس بلغت حوالي 179.66 مليون جنيه تمثل نحو 69.2% من مجموع تكاليف إنتاج الثوم في فترة الأساس، كما بلغت حوالي 61.88، 48.86، 27.97، 24.68، 23.91، 23.17، 20.24، 19.33 مليون جنيه لكل من: التسميد، التقاوي والزراعة، تحضير الأرض للزراعة، مصاريف أخرى، نقل المحصول، الحصاد أو الجني، مقاومة الآفات، السرى، على الترتيب في فترة المقارنة عن فترة الأساس، تمثل نحو 23.83%، 18.82%، 10.77%، 9.51%، 9.21%، 8.93%، 7.80%، 7.44%، من إجمالي التكاليف الكلية في فترة الأساس. هذا بينما انخفضت القيمة المطلقة لخدمة المحصول بحوالي 860 ألف جنيه تمثل نحو 0.33% من مجموع تكاليف إنتاج الثوم في فترة الأساس.

رابعا: تقدير مصفوفة تحليل السياسات لمحصولي البصل والثوم:

تتوقف الأسعار المزرعية لمحصولي الدراسة على ظروف العرض والطلب الا أن السياسات السعرية لمستلزمات الإنتاج الزراعي في الدول النامية، ومنها مصر قد تخضع لبعض السياسات مما يستلزم معها التأثير على ربحية المنتجين، واسعار الموارد الإنتاجية، هذا وباستقراء بيانات الجدول (5) والذي يوضح جملة التكاليف الإنتاجية الفدان والإيراد لمحصولي البصل والثوم (مالياً واقتصادياً) في متوسط الفترة (2019-2021) يتبين نتائج المؤشرات التالية:

أولاً: محصول البصل:

- مستلزمات الإنتاج والتي اشتملت على (ثمن التقاوي، قيمة السماد كيمواي، قيمة المبيدات)، بلغت القيمة المالية لهذه العناصر نحو 1267 ، 1159، 471.3 جنيه/فدان على التوالي، في حين بلغت القيمة الاقتصادية لنظيرتها نحو 1330، 1275، 566 جنيه/فدان على التوالي.

- قيمة الموارد المحلية. والتي اشتملت على (قيمة العمل البشري، قيمة العمل الألي، مصاريف أخرى، إيجار الأرض الزراعية) مالياً نحو 3739، 1616، 742.6، 4114 جنيه/ فدان على التوالي ، في حين بلغت القيمة الاقتصادية لنظيراتها نحو 2505 ، 1778، 371، 4114 جنيه/فدان على التوالي.

- جملة الإيراد مالياً بلغ نحو 37078 جنيه/فدان واقتصادياً نحو 115263 جنيه/فدان .

جدول 5. متوسط تكاليف الإنتاج لمحصولي الثوم والبصل وفقاً للتقييم المالي والاقتصادي خلال الفترة (2021-2019) بالجنية/فدان

البند	البصل		الثوم	
	التقييم المالي	التقييم الاقتصادي	التقييم المالي	التقييم الاقتصادي
التقاوي	1267	1330	1387	1321
	-	-	353	353
	1159	1275	1361	1237
السماد الكيمواي	471	566	358	298
	471	566	358	298
المبيدات	471	566	358	298
	471	566	358	298
	471	566	358	298
العمال البشري	3739	2505	2162	3226
	-	-	-	-
	3739	2505	2162	3226
العمال الحيواني	-	-	-	-
	-	-	-	-
	-	-	-	-
العمال الألي	1616	1778	1445	1314
	1616	1778	1445	1314
	1616	1778	1445	1314
مصاريف أخرى	743	371	426	852
	743	371	426	852
	743	371	426	852
الإيجار	4114	4114	4460	4460
	4114	4114	4460	4460
	4114	4114	4460	4460
التكاليف الكلية	13109	11939	11952	13062
	13109	11939	11952	13062
	13109	11939	11952	13062
الإيراد الكلي	37078	115263	114493	35518
	37078	115263	114493	35518
	37078	115263	114493	35518

المصدر: جمعت وحسبت من جدولي (1)، (2) بالملحق.

ثانياً: محصول الثوم

يوضح جدول (5) جملة التكاليف الإنتاجية الفدان والإيراد لمحصول الثوم في مصر مالياً واقتصادياً في متوسط الفترة (2019-2021) أولاً مستلزمات الإنتاج: ثمن التقاوي، قيمة سماد بلدي، قيمة سماد كيمواي، قيمة مبيدات، القيمة المالية نحو 1321 ، 353، 1237، 298، جنيه/ فدان على التوالي، والقيمة الاقتصادية نحو 353، 353، 1387، 358 جنيه/فدان على التوالي .

- الموارد المحلية: قيمة العمل البشري قيمة العمل الألي، مصاريف أخرى، إيجار الأرض القيمة المالية نحو 3226، 1314، 852، 4460 جنيه/ فدان على التوالي، والقيمة الاقتصادية نحو 2162 ، 1445، 426، 4460 جنيه/ فدان على التوالي .

- جملة الإيراد مالياً 35518 جنيه/فدان واقتصادياً نحو 114493 جنيه/فدان .

المراجع

- أحمد محمد صقر (دكتور): تحليل قياسي لمكونات ربحية وتكاليف إنتاج اهم محاصيل الحبوب في مصر، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، مجلد (1)، العدد (8)، أغسطس 2010.
- سهام أحمد عبد الحميد، محمود أحمد الرفاعي (دكاترة): تحليل السياسات الزراعية لمحصولي الطماطم والبصل في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد (31)، عدد (4)، 2021.
- السيد حسن محمد (دكتور): دراسة تحليلية لمصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحاصيل الحبوب في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (27)، العدد (4)، يونيو 2017.
- صلاح الطراونه، ومحمود ياسين (دكاترة): تقييم السياسات الزراعية لمحصول البندورة في سورية باستخدام مصفوفة تحليل السياسات، مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية، المجلد (22)، العدد (2)، 2006.
- عمر على محمد، وآخرون: استخدام مصفوفة تحليل السياسات لتقييم السياسة الاقتصادية لمحصولي الطماطم والبطاطس في مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، جامعة عين شمس، المجلد (28)، العدد (1)، 2020.
- عيسى سوادى عليم: تقييم السياسة الزراعية وأثر تغيير سعر الصرف في إنتاج القمح بالمقارنة بين طرائق الري المتبعة في العراق للموسم 2019-2020، المجلة السورية للبحوث الزراعية، 9 (2)، ابريل 2022.
- محمد محمد حسن، احمد عبدالعطي شبل (دكاترة)، وآخرون: دراسة اقتصادية لإنتاج محصولي البصل والثوم في مصر، قسم بحوث اقتصاد الإنتاج الزراعي، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، 2023.
- محمد محمد حسن، صالح محمد محي (دكاترة): اقتصاديات الإنتاج والتكاليف ومصفوفة تحليل السياسات لاهم محاصيل الحبوب في مصر، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، مجلد (3)، العدد (5) 2012.
- محمود محمد عبدالفتاح، محمد محمد الشلويش (دكاترة): بعض المؤشرات الاقتصادية لإنتاج المحاصيل السكرية في مصر، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، مجلد (32)، عدد (6) 2007.
- معتز علي مصطفى: تقييم السياسات الزراعية لأهم المحاصيل في مصر باستخدام مصفوفة تحليل السياسات، المجلة السورية للبحوث الزراعية، 7 (1)، فبراير 2020.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

كما تبين أن قيمة معامل الحماية الأسمى للمستلزمات خلال فترة الدراسة بلغت حوالي 0.93 أي أن قيمته أقل من الواحد الصحيح، أي أن تكلفة المخلات بالأسعار المحلية أقل من نظيرتها بالأسعار العالمية، مما يؤكد على وجود دعم على مستلزمات عناصر الإنتاج، وقدرت نسبة هذا الدعم بحوالي 7%.

وبلغت قيمة معامل الحماية الفعال نحو 0.29 أي أقل من الواحد الصحيح، أي أن القيمة المضافة للمحصول بالأسعار المحلية تقل عن نظيرتها المقيمة بأسعار الظل مما يؤكد على أن هناك ضرائب ضمنية على منتجي هذا المحصول بلغت نحو 71%.

وبلغ معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية نحو 0.08، مما يعنى تمتع المحصول بميزة نسبية في إنتاجه، وحصول المنتجين علي ارباح تقدر بنحو 99.02%، وهذه الميزة يمكن الاستفادة منها في زيادة صادرات محصول الثوم إلى الأسواق الخارجية.

جدول 8. نتائج معاملات الحماية الأسمية والفعالة والميزة النسبية لمحصولي البصل والثوم في مصر خلال متوسط الفترة (2019-2021)

البيان	القيمة	
	البصل	الثوم
معامل الحماية الأسمى للمنتجات (NPCO)	0.32	0.31
معامل الحماية الأسمى للمستلزمات (NPCI)	0.91	0.93
معامل الحماية الفعال (EPC)	0.30	0.29
معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية (DRC)	0.08	0.08

المصدر: جمعت وحسبت من جداولي (6)، (7).

في ضوء نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي:

- أوضحت النتائج انخفاض القيمة المضافة لمحصولي الدراسة بالأسعار المحلية عن مثيلاتها العالمية، وهذا ما يعني ضرورة اتباع سياسة سعرية تضمن تقارب اسعار المحصولين محليا وعالميا، بما يحقق حماية للمنتج واستقرار للأسعار، ويتماشى مع الزيادة في التكاليف الإنتاجية الكلية.
- أشارت نتائج تحليل السياسات الزراعية الي تحمل منتجي محصولي كل من البصل والثوم ضرائب ضمنية، ومن الأهمية بمكان إعادة النظر في الضرائب الضمنية على المزارعين.
- بينت النتائج حدوث بعض التغيرات في تركيب التكاليف الإنتاجية لكل من محصولي البحث، وهو ما ينعكس آثاره سلبياً على دخل منتجي المحصولين، وقد يكون اتباع سياسات زراعية تعمل على محاربة احتكار مستلزمات الإنتاج، احد اهم الوسائل التي تعمل علي اتاحة مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة.
- ضرورة الأخذ في الاعتبار الأرحبية النسبية للمحاصيل عند وضع السياسات السعرية، بما ينعكس بالإيجاب علي دخل منتجي محصولي البحث.

الملاحق

جدول 1. تكاليف الإنتاج لمحصولي البصل والثوم موزعة إلى أجور ومستلزمات إنتاج خلال الفترة (2008-2021) بالجنية/فدان

المحصول	السنوات	العمال البشري	العمال الحيوانى	العمال الالى	التقاوى	السماذ البلدى	السماذ الكيماوى	المبيدات	مصاريف أخرى	التكاليف المتغيرة	الإيجار	التكاليف الكلية
البصل	2008	733	7	232	490	82	426	153	192	2315	725	3040
	2009	771	6	243	469	89	433	158	195	2364	926	3290
	2010	792	-	297	468	31	516	169	204	2477	961	3438
	المتوسط	765.3	6.5	257.3	475.7	67.3	458.3	160.0	197.0	2385.3	870.7	3256
	الاهمية النسبية	23.5	0.2	7.9	14.6	2.1	14.1	4.9	6.1	73.3	26.7	100
	2019	3633	-	1427	1118	-	1021	396	684	8279	4184	12463
	2020	3853	-	1601	1287	-	1140	521	756	9158	3987	13145
2021	3731	-	1821	1395	-	1316	497	788	9548	4171	13719	
المتوسط	3739.0	-	1616.3	1266.7	-	1159.0	471.3	742.7	8995.0	4114.0	13109	
الاهمية النسبية	28.5	-	12.3	9.7	-	8.8	3.6	5.7	68.6	31.4	100	
الثوم	2008	1422	1	383	623	137	643	191	374	3774	985	4759
	2009	1498	1	428	577	106	651	132	373	3766	1082	4848
	2010	1559	1	460	786	126	564	181	405	4082	1088	5170
	المتوسط	1493.0	1.0	423.7	662.0	123.0	619.3	168.0	384.0	3874.0	1051.7	4925.67
	الاهمية النسبية	30.3	0.0	8.6	13.4	2.5	12.6	3.4	7.8	78.6	21.4	99.9999
	2019	2910	-	1166	1219	347	1149	278	777	7846	4457	12303
	2020	3196	-	1284	1344	376	1262	307	855	8624	4453	13077
	2021	3573	-	1491	1401	335	1300	310	925	9335	4471	13806
	المتوسط	3226.3	-	1313.7	1321.3	352.7	1237.0	298.3	852.3	8601.7	4460.3	13062
	الاهمية النسبية	24.7	-	10.1	10.1	2.7	9.5	2.3	6.5	65.9	34.1	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة التكاليف الزراعية، أعداد مختلفة.

جدول 2. تكاليف الإنتاج لمحصولي البصل والثوم موزعة إلى العمليات الزراعية خلال الفترة (2008-2021) بالجنية/فدان

المحصول	السنوات	تحضير الأرض للزراعة	التقاوى والزراعة	السرى	التسميد	خدمة المحصول	مقاومة الآفات	الحصاد أو الجنى	نقل المحصول	مصاريف أخرى	جملة التكاليف بدون إيجار	الإيجار	إجمالي التكاليف
البصل	2008	160	599	142	543	177	208	215	79	192	2315	725	3040
	2009	175	580	149	563	178	222	211	91	195	2364	926	3290
	2010	189	570	163	598	192	247	215	99	204	2477	961	3438
	المتوسط	174.7	583.0	151.3	568.0	182.3	225.7	213.7	89.7	197.0	2385.3	870.7	3256.0
	الاهمية النسبية	5.4	17.9	4.6	17.4	5.6	6.9	6.6	2.8	6.1	73.3	26.7	100.0
	2019	826	1786	750	1287	799	907	821	851	475	684	4184	12463
	2020	917	2021	816	1272	907	955	821	970	544	756	3987	13145
	2021	1086	1667	946	1564	965	798	1074	660	788	9548	4171	13719
	المتوسط	943.0	1824.7	837.3	1374.3	890.3	858.0	965.0	559.7	742.7	8995.0	4114.0	13109.0
	الاهمية النسبية	7.2	13.9	6.4	10.5	6.8	6.5	7.4	4.3	5.7	68.6	31.4	100.0
الثوم	2008	171	884	302	862	459	274	350	98	374	3774	985	4759
	2009	187	857	345	817	485	225	373	104	373	3766	1082	4848
	2010	215	1068	375	766	470	262	409	112	405	4082	1088	5170
	المتوسط	191.0	936.3	340.7	815.0	471.3	253.7	377.3	104.7	384.0	3874.0	1051.7	4925.7
	الاهمية النسبية	3.9	19.0	6.9	16.5	9.6	5.1	7.7	2.1	7.8	78.6	21.4	100.0
	2019	641	1722	612	1874	415	570	744	491	777	7846	4457	12303
	2020	705	1892	679	2055	452	625	820	541	855	8624	4453	13077
	2021	819	1976	831	2038	498	718	887	643	925	9335	4471	13806
	المتوسط	721.7	1863.3	707.3	1989.0	455.0	637.7	817.0	558.3	852.3	8601.7	4460.3	13062.0
	الاهمية النسبية	5.5	14.3	5.4	15.2	3.5	4.9	6.3	4.3	6.5	65.9	34.1	100.0

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة التكاليف الزراعية، أعداد مختلفة.

The Economic Role of Agricultural Policy in Vine and Garlic Production in Egypt

Shebl, A. A. and Maha M. Bastawy

Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center.

ABSTRACT

The intervention of the state through the imposition of price policies in the market may result in the occurrence of many distortions in the markets, so the research aimed at estimating and interpreting some economic indicators to produce the two research crops, and analyzing and evaluating the impact of the intervention policy. The study reached some results, the most important of which are the following: First: The onion crop: The nominal protection coefficient for the products was about 0.32, meaning that the onion farmer receives only the equivalent of 32% of the value of his product at the international price, and this means that there are implicit taxes borne by onion producers estimated at 68%. The maximum protection for supplies was about 0.91. The value of the effective protection coefficient was about 0.30. The coefficient of comparative advantage or the cost of local resources was about 0.08, which means that the crop enjoys a comparative advantage in its production, and that producers obtain profits estimated at 99.02%. Second: Garlic crop: The nominal product protection coefficient was about 0.31, which means that there are implicit taxes borne by garlic producers estimated at 69%, and that the policies adopted during that period are not in favor of garlic producers with regard to product prices. It was also found that the value of the nominal protection coefficient for the supplies was about 0.93, and the value of the effective protection coefficient was about 0.29, i.e. less than one.